

ينابيع المودة لذوي القربى

[213] وويل للذى يشقى سفاها * يريد عداوتي من غير جرم وقال عليه السلام لحارث الهمداني لما رآه حزينا من كبر سنة من خوفه في آخرته هذا النظم ليس لحضرته رضى الله عنه إنما هو للسيد الحميرى (رحمه الله تعالى) نظم كلامه (كرم الله وجهه) (1) - : يا حار همدان من يمت يرنى * من مؤمن أو منافق قبلا يعرفني طرفه وأعرفه * بنعته واسمه وما فعلا وأنت عند الصراط معترضى * فلا تخف عثرة ولا زلا أقول للنار حين توقف للعرض * ذريه لا تقربي الرجل ذريه لا تقربه إن له * حبلا بحبل الوصي متصلا أسقيك ما بارد على ظما * تخاله في الحلاوة العسلا قول على لحارث عجب * كم ثم أعجوبة له جملا [15] وفى الدر المنظم: أعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة، وجميع ما فى الفاتحة فى البسمة، وجميع ما فى البسمة فى باء البسمة، وجميع ما فى باء البسمة فى النقطة التى هي تحت الباء. قال الامام على (كرم الله وجهه): أنا النقطة التى تحت الباء. [16] وقال أيضا: العلم نقطة كثرها الجاهلون، والألف وحدة عرفها الراسخون. [17] وقال أيضا: سلونى عن أسرار الغيوب فانى وارث علوم الأنبياء والمرسلين. [18] وقال ابن عباس (رضى الله عنهما): أعطي الامام على رضى الله عنه تسعة أعشار العلم وإنه لأعلمهم بالعشر الباقي.

(1) لا يوجد فى (ن): " هذا النظم ليس لحضرته رضى الله عنه وإنما للسيد الحميرى (رحمه الله تعالى) نظم كلامه (كرم الله وجهه). " والأبيات موجودة فى الديوان المنسوب له عليه السلام الورق 48 ط. تبريز. [18] الاستيعاب بهامش الاصابة 3 / 40 ترجمة الامام على بن أبى طالب عليه السلام. (*)